

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[11] فضائل الامام الحسين عليه السلام لم نهدف في هذا الكتاب الحديثى الى الكلام عن فضائل الامام عليه السلام أو نقل جميع وقائع وحوادث حياته الكريمة، لكن من اجل مزيد الاطلاع اوردنا معلومات مختصرة حول تاريخ حياة ذلك الامام العظيم وجانباً من فضائله و مناقبه. ولد الامام الحسين عليه السلام بالمدينة المنورة يوم الثلاثاء، الثالث من شهر شعبان، سنة ثلاث من الهجرة. وقيل يوم الخميس الخامس من شعبان سنة أربع من الهجرة. وجاءت به أمه فاطمة الزهراء سلام الله عليها إلى جده الرسول صلى الله عليه وآله، فاستبشر به وسماه حسيناً، وعق عنه كبشاً، وكان سلام الله عليه يشبه جده من صدره إلى رجليه، كما كان الامام الحسن عليه السلام يشبهه من صدره إلى رأسه. وقصد حضي الامامان الحسن والحسين عليهما السلام بعناية خاصة من جدهما، فكان يرعاهما أي رعاية ويتفقدهما كثيراً. وكتب السيرة والتاريخ طافحة بذلك، ولا أظن أن هذا الامر يخفى على من له أدنى اطلاع على التاريخ الاسلامي. وأجمعت الكتب الحديثية عند الفريقين على أحاديث كثيرة وصلت إلى حد التواتر، قالها الرسول صلى الله عليه وآله في حقهما، منها: (الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة) (1). (اللهم اني احبهما فأحبهما وأحب من أحبهما). (2) (من أحب الحسن والحسين أجبتّه، ومن أجبتّه أحبه الله)، ومن أحبه الله (1) - المناقب لابن شهرآشوب 3: 394. (2) - المناقب لابن شهر آشوب 3: 382.